8 - { والذين كفروا فتعسا لهم } الموصول في محل رفع على أنه مبتدأ وخبره محذوف تقديره فتعسوا بدليل ما بعده ودخلت الفاء تشبيها للمبتدأ بالشرط وانتصاب تعسا على المصدر للفعل المقدر خبرا قال الفراء : مثل سقيا لهم ورعيا وأصل التعس الانحطاط والعثار قال ابن السكيت : التعس أن يجر على وجهه والنكس أن يجر على رأسه قال : والتعس أيضا الهلاك قال الجوهري : وأصله الكب وهو ضد الانتعاش ومنه قول مجمع بن هلال : .

( تقول وقد أفردتها من حليلها ... تعست كما أتعستني يا مجمع ) .

قال المبرد : أي فمكروها لهم وقال ابن جريح : بعدا لهم وقال السدي : خزيا لهم وقال ابن زيد : شقاء لهم وقال الحسن : شتما لهم وقال ثعلب : هلاكا لهم وقال الضحاك : خيبة لهم : وقال أبو العالية : شقوة لهم حكاه النقاش وقال الضحاك : رغما لهم وقال ثعلب أيضا : شرا لهم وقال أبو العالية : شقوة لهم واللام في لهم للبيان كما في قوله : { هيت لك } وقوله : { وأضل أعمالهم } معطوف على ما قبله داخل معه في خبرية الموصول